لغير واحد منهم وهؤلاء منهم من يرى ذلك عند قبر
الذي يعظمه فيرى القبر قد انشق وخرج اليه
صورة يعتقدها الميت وانما هو جني تصور في
تلك الصورة ومنهم من يرى فارسا قد خرج من عند
القبر ودخل في القبر ويكون ذلك شيطانا ومنهم من قال انه رأى
شيئا بعيني رأسه وهو صادق فما رأى الا جنيا
ومنهم من يرى في منامه بعض الاكابر اما الصديق
او غيره قد قص شعره او حلقه او البسه طاقية
وثوبه فيصبح وعلى رأسه طاقية وشعره محلوق
او مقصوص وانما الجن قد حلقوا شعره او قصوه
وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتا
ب والسنة وهم درجات والجن الذين يقترنون بهم
من جنسهم والجن فيهم الكافر والفاسق والمخطئ
فان كان الانسي كافرا او فاسقا او جاهلا دخلوا
معه في الكفر والفسوق والضلال وقد يعاونونه
اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر والفسوق والضلا
ل وقد يعاونونه اذا وافقهم على ما يختارونه من
الكفر مثل الاقسام عليهم باسماء من يعظمونه من الجن
وغيرهم ومثل ان يكتب اسم الله او بعض كلامه
بالنجاسة

بالنجاسة او يقلب فاتحة الكتاب او سورة الاخلاص او
اية الكرسي او غيرهن ويكتبها بنجاسة فيغورون له
الماء وينقلونه بسبب ما يقدمه لهم من الكفر وقد يأتونه
بما يهواه من امرأة او صبي في الهوى مدفوعا ملجأ
اليه الى امثال هذه الامور التي يطول وصفها
والايمان بها ايمان بالجبت والطاغوت الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطا
غوت والجبت السحر والطاغوت الشيطان والاصنام
وان كان الرجل مطيعا لله ورسوله باطنا وظاهرا لم
يمكنهم الدخول معه في ذلك او مسالمته ولهذا لما
كانت عبادة المسلمين المشروعة في المساجد التي هي
بيوت الله كان عمار المساجد ابعد عن الاحوال
الشيطانية وكان اهل الشرك والبدع الذين يعظمون
القبور ومشاهد الموتى فيدعون الميت او يدعون
به او يعتقدون ان الدعاء عنده مستجاب اقرب الى
الاحوال الشيطانية فانه قد ثبت في الصحيحين عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود وال
نصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وثبت

Copyright © King Saud University